



"يتزوج ويولد له"

والحاصل أن الله سلب من اليهود بعد عيسى نعمة النبوة، فلا ترجع إليهم أبداً في زمان خير البرية. وكون عيسى من غير أبٍ وبلا ولدٍ دليلٌ على ما مر بالدلالة القاطعة، وإشارةً إلى قطع تلك السلسلة الإسرائيلية. فلا يجيء نبي من اليهود لا قديم ولا حديث في دور النبوة المحمدية، وعدٌ من الله ذي العزة. وكما نزع النبوة منهم كذلك نزع منهم ملكهم وغادرهم الله كالجيفة. وكان تولدٌ يجيء من دون مسّ القوى البشرية، وكذلك تولدٌ عيسى من دون الأب وموتُهما بدون ترك الورثة علامةً لهذه الواقعة. وأما المسيح المحمدي فله أبٌ ووُلد من العناية الإلهية، كما كُتب أنه "يتزوج ويولد له" من الرحمة، فكانت هذه إشارة إلى دوام السلسلة المحمدية وعدم انقطاعها إلى يوم القيامة.

(مواهب الرحمن، ص ٦٠ و٦١، طبعة المملكة المتحدة ٢٠٠٦)



مقتبس من كتابات

حضرة مرزا غلام أحمد القادياني

الإمام المهدي والمسيح الموعود عليه السلام